

Distr.: General
25 May 2012
Arabic
Original: English

# رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢ التي تلقيتها من سعادة السيد جان بينغ، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والتي يحيل بها ردَّيْ جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان على بيان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون




310512 300512 12-35295 (A)

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

كما تعلمون، تضمن بيان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢ ''خريطة طريق'' تتناول مسائل فترة ما بعد الانفصال التي لم تبت فيها بعد جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان وغيرها من المسائل ذات الصلة، وتحدد أطرا زمنية واضحة يُتوقع من الطرفين الالتزام بها. وفي ٢ أيار/مايو ٢٠١٢، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في القرار ٢٠٤٦ (٢٠١٢)، بيان مجلس السلم والأمن.

والأولوية القصوى لخريطة الطريق هي التصدي للأعمال العدائية على طول الحدود بين البلدين. وتشمل الخطوات الواردة فيها الوقف الفوري للأعمال العدائية، وسحب القوات من أراضي البلد الآخر، ووضع الآلية المشتركة للتحقق من الحدود ومراقبتها، وتفعيل المنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح، وانعقاد اللجنة المخصصة للنظر في الادعاءات والادعاءات المضادة الصادرة عن الطرفين، وعقد اجتماع للآلية السياسية والأمنية المشتركة، وذلك لتمهيد الطريق لاستئناف مفاوضات أوسع نطاقا لتسوية جميع المسائل ضمن الأطر الزمنية المنصوص عليها.

ومباشرة بعد انعقاد اجتماع مجلس السلم والأمن، وجهتُ رسالتين إلى رئيسي جمهورية السودان وجنوب السودان، وأحلت إليهما البيان رسميا وطلبت تعاونهما في ما يتعلق بتنفيذه. وتعهدت بدعم الاتحاد الأفريقي دعما تاما في الجهود الرامية إلى إنهاء الاقتتال وتطبيع العلاقات بين البلدين. وبالإضافة إلى الرسالة التي وجهتها إليكم لطلب دعمكم ودعم مجلس الأمن، وجهت رسائل مماثلة إلى شركاء آخرين للاتحاد الأفريقي. وفي غضون ذلك، شرع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ في إعداد خطة عمل لتنفيذ جميع جوانب البيان. ويسعدني أن أشير أنه، خلال الفترة الحالية، لقي الفريق الدعم من مبعوثكم الخاص، السيد هايلي منكريوس، ومن الجنرال تاديسي تسفاي، قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

وردَّت حكومة جنوب السودان على رسالتي، وأكَّدت قبولها للبيان ولخريطة الطريق. وقد أصدرتُ، ردا على ذلك، بيانا صحفيا أرحب فيه بقبولها وأتطلع فيه إلى تعاونها الكامل. وبعثت حكومة السودان بعد ذلك رسالة تعلن فيها قبولها للبيان من حيث المبدأ، مشيرة إلى أن بعض العناصر تستدعي مع ذلك إجراء المزيد من المشاورات. وقد أصدرتُ أيضا بيانا صحفيا أشرت فيه إلى أن رسالة السودان تمثل خطوة إيجابية في المسار الصحيح. وأرفق طيه لعلمكم جميع المراسلات ذات الصلة. ويسعدني أيضا أن أشير إلى أنه، في

١٠ أيار/مايو ٢٠١٢، أكد قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي انسحاب جهاز شرطة جنوب السودان من أبيي، وفق ما دُعي إليه في خريطة الطريق.

وعلى النحو الوارد في بيان مجلس السلم والأمن وفي قرار مجلس الأمن، يضطلع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بدور محوري في تنفيذ خريطة الطريق واستئناف المفاوضات بشأن جميع جوانب العلاقة بين السودان وجنوب السودان. ولهذا الغرض، عقد الرئيس السابق تابو مبيكي، رئيس الفريق، مشاورات واسعة النطاق مع الطرفين ومع قائد قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، لاتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل كفالة إنجاح عمل الآلية السياسية والأمنية المشتركة، عند انعقادها، وكفالة تحقيقها نتائج موضوعية.

وعلى وجه الخصوص، التمس الرئيس مبيكي قبول الطرفين للخريطة التي ستحدد الحدود بين الدولتين لأغراض نشر الآلية المشتركة للتحقق من الحدود ومراقبتها وإنشاء منطقة حدودية آمنة منزوعة السلاح. ويعد قبول هذه الخريطة أمرا أساسيا لوقف الأعمال العدائية وشرطا ضروريا لتطبيع العلاقات وتهيئة ظروف مواتية لإجراء المفاوضات بشأن جميع المسائل المتبقية. ونظرا لكون موقع الحدود في صلب التوترات والاقتتال الحاليين بين الدولتين، فقد تبين أن المهمة مهمة صعبة، لكنه يسعدني أن ألاحظ التقدم الذي يُحرَز في هذا الصدد. وسيقدم الفريق خلال الأيام المقبلة تقريرا عن نتيجة العملية التحضيرية وعن أعمال الطرفين في الميدان، وأود أن أتطرق، في هذه المرحلة إلى مسألة رفع التقارير.

فثمة فرصة فريدة أتاحها توافق الآراء الدولي بشأن السودان وجنوب السودان في هذه المرحلة، دعما لبيان الاجتماع ٣١٩ لمجلس السلم والأمن، الذي انعكس في قرار مجلس الأمن ٢٠٤٦ (٢٠١٢) وأن رفع التقارير عن التقدم المحرز إلى كل من مجلس السلم والأمن وإلى مجلس الأمن يتيح فرصة فريدة لاستدامة توافق الآراء هذا وتوطيده وتيسير تقييم الامتثال من جانب البلدين. وفي هذا الشان، سيضطلع الفريق بدور رئيسي. ويعتزم الفريق، عند صياغة تقريره، التشاور عن كثب مع مسؤولي الأمم المتحدة المعنيين ومع غيرهم من أصحاب المصلحة، عند الاقتضاء. وستُرفع تقارير الفريق إلى كل من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن قبل إجرائهم الاستعراض المقرر لتنفيذ القرار ٢٠٤٦ (٢٠١٢)، الذي يحين موعده في الأيام المقبلة.

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم مجددا عن امتناني للدعم المقدم من جانبكم ومن جانب مجلس الأمن لجهود الاتحاد الأفريقي. فقد كان اتخاذ القرار ٢٠٤٦ (٢٠١٢) برهانا

آخر على الشراكة الوثيقة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وعلى السبل التي يمكن للمنظمتين أن تنتهجها لتستخدم كل منهما مزاياها النسبية بأكفأ صورة. وفي هذا الصدد، اسمحوا لي بأن أؤكد لكم مجددا تصميم الاتحاد الأفريقي على التنفيذ الكامل لجميع جوانب خريطة الطريق.

(توقيع) جان **بينغ**